Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرزباني وغيره، ونقل ثعلب عن الأصمعي، قال: ختم الشعراء بابراهيم بن هرمه وهو آخر الحجج (١).

وذكر البغدادي أن العلماء قسموا الشعراء إلى طبقات أربع:

الأولى: وهم الشعراء الجاهليون.

الثانية: المخضرمون الذين عاشوا في الجاهلية والاسلام.

الثالثة: الاسلاميون من طبقة الفرزدق وجرير.

الرابعة: المولدون، ويقال لهم: المحدثون، كبشار بن بُردٍ وأبي نواس.

وذكر أن الطبقتين الأولين يستشهد بشعرهم، لا يختلف أحد في ذلك، أما الطبقة الثالثة، وهي طبقة الاسلاميين فيذكر أن الصحيح صحة الاستشهاد بكلامها، وأما الطبقة الرابعة فيقول: الصحيح أنه لا يستشهد بكلامها مطلقا، وقيل: يستشهد بكلام من يوثق به منهم.

الاختلاف على الطبقة الثالثة:

أما السر في اختلافهم على الطبقة الثالثة ـ طبقة الفرزدق وجرير ـ فحدثنا عنه البغدادي بقوله: «وقد كان أبوعمرو بن العلاء، وعبدالله بن أبي إسحق، والحسن البصري، وعبدالله بن شبرمة، يلحنون الفرزدق والكميت وذا الرمة، وأضرابهم، في عدة أبيات أخذت عليهم ظاهرا، وكانوا يعدونهم من الموالدين، لأنهم كانوا في عصرهم، والمعاصرة حجاب (٢)».

وقد جاء سيبويه (ت ١٨٠) فحفل كتابه بشعر هذه الطبقة، وكثرت فيه أشعار الفرزدق (ت ـ ١١٠) والكميت (ت ـ ١٢٨) وذي الرمة (١١٧) وطبقتهم وقيل:

---

(١) الأغراض ٣٢

(٢) الخزانة ١/٦